



الأحوال الشخصية (الطلاق)

الدكتور السيد كاظم المصطفوي

(عضو الهيئة العلمية في جامعة الشهيد بهشتي)

شعبان المعظم ١٤٢٦ق/ ١٣٨٤ش



التوزيع: قم - شارع بهار
قرب هتل الزهراء، هاتف: ۷۷۲۹۸۷۵، فاكس: ۷۷۲۹۸۷۵
www.eshraq.com
E-mail: public-relations@Qomcity.com

الأحوال الشخصية (الطلاق)

المؤلف: الدكتور السيد كاظم المصطفوي

(عضو الهيئة العلمية في جامعة الشهيد بهشتي)

الطبعة الأولى: شعبان المعظم ۱۴۲۶ ق / ۱۳۸۳ ش

المطبعة: بقيق • عدد الطبع: ۲۰۰۰ • السعر: ۸۸۰۰ ريال

الإخراج الفني: السيد محمد عمادي المجد

الناشر: منشورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية

مصطفوي: كاظم

الأحوال الشخصية (الطلاق) / السيد كاظم المصطفوي: [المركز العالمي للدراسات

الإسلامية، مكتب التخطيط وتدريب المناهج الدراسية - قم: المركز العالمي للدراسات

الإسلامية، ۱۴۲۶ ق - ۱۳۸۴ ش

۱۱۷ ص - مكتب التخطيط وتدريب المناهج الدراسية (۶۰۰)

ISBN 964 - 7741 - 53 - 7: ۸۸۰۰ ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات قیام

عربی

کتابنامه: ص. [۱۱۶] - ۱۱۷: هم چنین به صورت زیر نویس.

۱. طلاق (قه). ۲. ناشویی (قه). ۳. حقوق خانواده (قه). ۴. قه جعفری، قرن ۱۲.

الف. مرکز جهانی علوم اسلامی. ب. مرکز جهانی علوم اسلامی، دفتر برنامه ریزی و

تدوین مشون درسی. ج. عنوان. د. عنوان: الطلاق.

۲۹۷/۳۶

BP ۱۸۹/۶

كلمة الناشر

لا شك ان وضع مناهج دراسية ذات فاعلية ومرونة لا يتيسر إلا اذا كانت بمستوى تطلعات الحياة الحديثة والتطورات الهائلة التي شهدتها العلم في فروع المعرفة لا سيما في حقل المعلومات والثورة المعلوماتية والتي بدأت تحتاج كافة مناحي الحياة وتلح على ضرورة وضع مناهج دراسية عصرية وأعداد متخصصين.

وفي الاطار ذاته فقد ادى ذبوع الثقافة السلطوية في العالم والمولمة الثقافية من قبل وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية الى ظهور مستجدات وشبهات حادة وعالقة لا يمكن اجهاضها الا من خلال انشاء مراكز تعليمية تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسية عصرية وتجديد الطاقات العلمية في سبيل نشر افكار ايجابية بناءة وقيم متعالية باسلوب حديث بغية تحصين عقائد المسلمين من الانهيار امام تلك الشبهات.

إن انتعاش هذه المراكز رهن بنظام تعليمي دقيق وثابت ومجرب، وتشكل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأساقذة، عموده الفقري. إن فاعلية البرامج التعليمية تكمن في تجاوبها مع متطلبات العصر، وتوافر الإمكانيات، ومؤهلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسية يعتمد إلى حد كبير على طرحها لآخر المنجزات العلمية بأحدث الأساليب المشبعة في التربية والتعليم.

هذه المراكز بحاجة إلى تقويم دائم، وإعادة نظر في مناهجها الدراسية، وتجديدها بأرقى الأساليب ووفق آخر ما وصلت إليه التقنيات العلمية، بغية الحفاظ على مستوى نشاطها العلمي.

إن حوزات العلوم الدينية التي تقع على عاتقها مهمة إعداد علماء الدين ونشر المبادئ الإسلامية، غير مستثناة من هذه المساعدة باعتبارها من مؤسسات التعليم الديني.

ومن حسن العظ، فإن الحوزات العلمية - وببركة النورة الإسلامية - أخذت منذ سنوات عدة تفكر جدياً في إصلاح نظامها التعليمي، وتجديد النظر في مناهجها الدراسية.

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، قام المركز العالمي للدراسات الإسلامية - الذي يمثل جزءاً من هذه المجموعة، ويضطلع بمهمة تعليم الطلاب غير الإيرانيين - قبل غيره من سائر المؤسسات التابعة للحوزة بإنشاء «مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية».

هذا المكتب مع تميزه للجهود المضنية التي بذلها العلماء في سبيل التجاوب مع هذه الحاجة واقتضائه ثمار نتائجهم العلمية، سعى إلى تنظيم المناهج الدراسية وفق برامج جديدة مستوحاة من الأساليب التعليمية المعتمدة على آخر المنجزات العلمية.

وقد أُنجزت حتى الآن - بفضل همة وإرادة الباحثين وفضلاء الحوزة - الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على خمسين كتاباً دراسياً في مجالات العلوم الدينية - الإنسانية المختلفة.

والكتاب الذي بين يديك الأحوال الشخصية (الطلاق) يمثل أحد النماذج المختارة من هذه الكتب، وهو يعنى بطرح المباحث الفقهية، ومنها ما يتصل بحقوق الأسرة التي تعبر بالأحوال الشخصية.

ويعدّ هذا الكتاب خطوة راسخة على هذا الطريق، وجهداً يستحق التقدير بذله الاستاذ حجة الاسلام السيد كاظم المصطفوي، فشكراً متواضعاً له ولجميع الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام لابد من القول: إن أي عمل لا يكاد يخلو في بداياته من زلات وهفوات ولذا فإننا نتطلع إلى أصحاب العلم والفضيلة الذين نأمل أن لا يضنوا علينا بأرائهم الصائبة، فهذا التطلع هو مهماز شروعا في العمل، ومبعت أملنا بمستقبل زاهر.

الفهرس

١١	المقدمة
١٣	كتاب الطلاق
١٣	ما هو الطلاق؟
١٤	شرعية الطلاق
١٥	صياغة الطلاق الشرعية
١٥	شروط الطلاق
١٦	الخلاصة
١٦	الأسئلة
١٧	اشتراط الصياغة الخاصة
١٧	الاقتصار على موضع النص
٢١	الخلاصة
٢١	الأسئلة
٢٢	الطلاق بالاشارة والكتابة
٢٦	الخلاصة
٢٦	الأسئلة
٢٧	الاشتراط بالاشهاد
٣٠	الخلاصة
٣٠	الأسئلة
٣١	اشتراط التنجيز
٣٤	الخلاصة
٣٤	الأسئلة
٣٥	شروط المطلق
٣٥	اشتراط البلوغ
٣٦	الإختلاف في حد البلوغ
٣٨	الخلاصة
٣٨	الأسئلة
٣٩	طلاق الولي

إشتراط العقل	٤٠
إشتراط الاختيار	٤١
مكانة الإجماع	٤٢
النصوص الخاصة	٤٣
ما هو الإكراه؟	٤٢
الخلاصة	٤٣
الأسئلة	٤٢
إشتراط القصد	٤٥
القصد شرط الصحة	٤٦
النصوص الخاصة	٤٦
الخلاصة	٤٨
الأسئلة	٤٨
شروط المطلق	٤٩
النصوص الخاصة	٥٠
الخلاصة	٥٢
الأسئلة	٥٢
إشتراط الطهارة عن الدمين	٥٣
النصوص الخاصة	٥٤
إشتراط الإستبراء	٥٤
النصوص الخاصة	٥٥
الخلاصة	٥٦
الأسئلة	٥٦
المستثنيات المنصوصة	٥٧
التوضيح حول موارد الإستثناء	٥٨
ما هو حد الغيبة للزوج	٥٨
ما هي المستترابة؟	٥٨
النصوص الخاصة	٥٩
الخلاصة	٦١
الأسئلة	٦١
إشتراط التعيين	٦٣
الخلاصة	٦٦
الأسئلة	٦٦
اقسام الطلاق	٦٧
تقسيم آخر	٦٨
الخلاصة	٧٠
الأسئلة	٧٠
التقسيم الكامل	٧١
طلاق البدعة	٧١

٧١	طلاق السنة
٧١	الطلاق البائن
٧٢	الطلاق الرجعي
٧٢	الطلاق في العدة
٧٢	صفوة الكلام حول التقسيم
٧٤	الخلاصة
٧٤	الأسئلة
٧٥	التقسيم في النصوص
٧٦	الطلاق البائن والرجعي
٧٨	الخلاصة
٧٨	الأسئلة
٧٩	الخلع والمباراة
٧٩	ما هو الخلع والمباراة؟
٨٠	صيغة الطلاقين
٨١	الشروط في الخلع والمباراة
٨٢	الخلاصة
٨٢	الأسئلة
٨٣	الطلاق ثلاثا
٨٣	قاعدة كلية
٨٤	التحريم المؤبد يختص بالطلاق العدوي
٨٥	الإختلاف بين العامة والخاصة في الطلاق الثلاث
٨٦	الخلاصة
٨٦	الأسئلة
٨٧	مآله حيلة بالطلاق
٨٧	ما هي الرجعة؟
٨٨	ما هو التحليل؟
٨٩	شروط العجّل
٨٩	دليل الإشتراط
٩١	الخلاصة
٩١	الأسئلة
٩٢	العدة وأقسامها ١
٩٤	أقسام العدة
٩٤	١. عدة ذات الأقرام
٩٥	٢. عدة ذات الشهور
٩٦	٣. عدة الحامل
٩٧	الخلاصة
٩٧	الأسئلة
٩٩	العدة وأقسامها ٢
٩٩	٤. عدة الوفاة

أحكام العدة	٩٩
اجتماع العدتين	١٠٠
نفقة الرجعية	١٠٦
الخلاصة	١٠٢
الأسئلة	١٠٢
موارد عدم النفقة	١٠٥
لانفقة للمطلقة البائنة	١٠٥
لانفقة في عدة الوفاة	١٠٦
النصوص الخاصة	١٠٧
الخلاصة	١٠٨
الأسئلة	١٠٨
الحدود في عدة الوفاة	١٠٩
قاعدة الإلزام	١١٠
الطلاق بيد الزوج	١١١
المستثنيات	١١١
الخلاصة	١١٢
الأسئلة	١١٢
غيبية الزوج	١١٣
الإمتناع عن إعطاء النفقة	١١٤
اشتراط الطلاق ضمن عقد النكاح	١١٥
الخلاصة	١١٥
الأسئلة	١١٥
فهرس المصادر	١١٦

المقدمة

الحمد لله ونستعينه ونؤمن به ونشركل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،
وأفضل الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد وآله الأطهرين الأطيبين.
وبعد فإن الدراسات الفقهية من أسمى الدراسات العلمية شأناً وأوسعها نطاقاً
وأهمها دوراً، ولها مجارى وشعب في مختلف المجالات وكافة الأصعدة.
ومن تلك المجارى القيّمة ما يتصل بالحقوق الأهلية التي تعبّر عنها بالأحوال
الشخصية، وتكون من المسائل الهامة التي لها آثار إيجابية كثيرة في الحضارة.
ومن حسن الحظ أن هذه المسألة عريقة في الفقه الإسلامي القويم وعليه، فإن
البحث عن الحقوق الأهلية بحاجة ماسة إلى دراسة فقهية شاملة.
وانطلاقاً من ذلك دُون هذا الكتاب - الأحوال الشخصية (الطلاق) - ككتاب
استدلالي حوزوي بالمنهج الدراسي الحديث.
والتأليف كان بدعوة مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية التابع للمركز
العالمي للدراسات الإسلامية في قم المقدسة.
والحمد لله الذي هدانا لهذا - التأليف - وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ونرجوا من
الله أن يتقبل عنا هذا القليل، وحسبنا ونعم الوكيل.

السيد كاظم المصطفوي